الأنوار النجفية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية/ السنة الخامسة
العدد الثامن والأربعين/ لشهر رمضان المبارك / ١٤٣٢هـ

شهر الرحمة والغفران

رمضان كريم

لنسحق الذنوب

مشهد يطول مداه لأكثر من خمس عشرة ساعة؛ حرارة عالية، وانعدام لأبسط سُبل الحياة الكريمة فلا خدمات! الكل يحمل هم هذا الشهر، كيف لنا أن نصومه وسط هذه الرمضاء؟ ومشهد آخر؛ صخب وهرج للضحاك، وآخر لتحريك الغريزة يلعب فيه التلفاز الدور الأكبر يليه باقي وسائط الإعلام..

وبين البينين، يلامس الصائم صراع في التزامه وشدّة الوطأة أثناء قيامه لهذا الواجب المقدس في النظرة الأولى، بيد أن الفلسفة الإسلامية الواقعية لهذا الأداء ستكون ثمة مديات تتعدى هذا التصور البسيط الآنف الذكر، فعن الإمام الرضا (ع): (علّة الصوم لعرفان مسّ الجوع والعطش، ليكون العبدّ ذليلاً مستكيناً مأجوراً محتسباً صابراً، ويكون ذلك دليلاً له على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات، واعظاً له في العاجل، دليلاً على الآجل، ليعلم شدة مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة).

فليكن حديث أمامنا (غريب الغرباء) نبراساً لنا لنتقوى به على تصوراتنا الساذجة البسيطة ـ الصوم رمضاء وجوع وعطش ـ وليكن بلسماً لنا لنغادر شاشات أعدتها شياطين الأنس لتضيع أجورنا وتزهق ثواب اليوم الذي احتضنتنا به رحمة ربنا، علها تكون باباً وسبيلاً للهداية وعزة النفس والطهارة، والنقاء، والتقدم، فـ(الكيّس من كان يومه خيراً من أمسه) كما وصفه مولى الموحدين أمير المؤمنين (ع).

فمعلوم أن مَن يخسر هذا الشهر لن يكون إلّا شقياً ملعوناً، لأن فيه من سُبل الصلاح مما لا يُعد، ومن سُبل الهداية ما لا يحصى، فأن فيه صفاء الأنفس والأرواح، وما شياطين الأنس إلا ضعفاء وسط لذة الطاعة، ترك فيه أئمة أهل بيت العصمة والطهارة من الدعاء ما تشتاق له الأنفس، وما تنعش له الروح، وتتغذى به قوانا العقلية، وخير من وصف ذلك خير خلق الله الحبيب محمد (ص): (أنفاسُكم فيه تسبيحٌ، ونومُكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فاسألوا الله بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفران الذنوب في هذا الشهر العظيم).

نعم أنه شهر يفترش فيه المؤمن الغني والفقير مائدة واحدة، للملمة الشمل، ولنعلم أن فيه صلاحاً لأرواحنا كما هو صلاحٌ لأجسادنا، ليكون منطلقاً لتُكرس أهداف حياتنا للخير والعطاء، وستكون أكثر جديةً وسيراً لخير الدنيا والآخرة.

لابد أن تعمل فرنسا على احترام الحريات الشخصية، وتنظر بعمق تجاه منعها لمسألة الحجاب.

إن الإنسان بسلوكه الجيد وأخلاقه وأعماله الصالحة يكون داعياً إلى الله والدعوة له (جل وعلا) بالعمل.

مع كل كلمة تحفظونها ـ من القرآن الكريم ـ سترفع مراتبكم في الدنيا وفي جنان الخلد.

ثورة العشرين ثورة صنعت تاريخ العراق.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل النائب الأول للسيد رئيس ديوان الوقف الشيعي

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) النائب الأول رئيس ديوان الوقف الشيعي الشيخ سامي المسعودي، والذي بدوره شرح لسماحة المرجع (دام ظله) مجمل أعمال الوقف، والمشاريع المستقبلية له، هذا وأكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية هذا الجهاز الحيوي في الدولة العراقية، منبها على ضرورة الإخلاص والاجتهاد لخدمة هذا البلد المحروم، وتطوير مشاريع هذه المؤسسة سيما بعدما ما تعرضت له الأوقاف الشيعية إبان العهود الماضية من تهميش وإقصاء، داعيا إلى أهمية التوجيه إلى محاربة الفساد في جميع أروقة الجهاز الحكومي العراقي.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل سفير فرنسا الجديد

أكد سماحة المرجع (دام ظله) . لدى استقباله داني كوبر السفير الفرنسي الجديد في العراق مع الوفد المرافق له . أن على فرنسا أن تنضج علاقاتها أكثر وتبنيها على أساس احترام الشعوب وحرياتها، لأن ذلك أمضى لنجاح علاقاتها وديمومتها، ولأن مساندة الأنظمة الديكتاتورية السابقة في العراق والمنطقة كان دليلاً على عدم نجاح تلك العلاقات، فلابد من أن تعمل فرنسا على احترام الحريات الشخصية، وتنظر بعمق تجاه منعها لمسألة الحجاب.

هذا ودعا سماحته إلى أهمية أن يعمل الجانبان العراقي والفرنسي في تطوير العلاقات الفرنسية العراقية على جميع الأصعدة الاقتصادية والتبادل العلمي.. من جانبه أكد السفير الفرنسي عن مدى سعادته لهذا اللقاء،وقد استعرض أهم سبل تطوير العلاقات العراقية الفرنسية بين البلدين والمشاريع التي تقوم بها الشركات الفرنسية في العراق في مختلف القطاعات الاقتصادية والأمنية.. وغيرها.

سماحة الشيخ علي النجفي يشارك في مؤتمر لإحياء ذكرى ثورة العشرين

شارك سماحة الشيخ علي النجفي في المؤتمر الأول لإحياء ذكرى ثورة العشرين، حيث ألقى سماحته كلمة في المؤتمر أكد فيها على أن العشائر ورجالها هم اليد الضاربة للمرجعية في الكثير من المواقف، كما وقفت المرجعية والعشائر العربية يداً واحدة ضد الظلم والطغيان والجبروت الذي عانى منه الشعب العراقي المظلوم، مشيراً إلى أن العشائر ضحت من أجل استقلال وسيادة العراق، هذا ورحب الحاضرون بقدوم سماحة الشيخ علي النجفي وإلقائه كلمة المرجعية الرشيدة في المؤتمر، جاء ذلك في مؤتمرها الأول والذي رافقه استعراض لقوات عشائر الفرات الأوسط، والذي أقامته أمارة بني حسن، والتي أحيت معركة الرارنجية الخالدة التي سطر فيها أبناء العراق أروع ملاحم الفداء والنصر وبتوجيه من مراجع الدين العظام في النجف الأشرف كان ذاك سبباً لدحر الاحتلال الإنجليزي، هذا وكان على هامش المؤتمر استعراضاً لأبناء العشائر يمثل ذالك التأريخ الجهادي الكبير لعشائرنا الغيورة في العراق.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيد نائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق له

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية تطوير وتوطيد العلاقات بين العراق وجميع دول المنطقة . جاء ذلك لدى استقباله لنائب رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران السيد محمد رضا رحيمي، مع عدد من الوزراء والشخصيات السياسية .ليؤكد بعد ذلك على أهمية أن يعمل البلدان (العراق وإيران) على توطيد علاقاتهما وتطوير الواقع الاقتصادي وتبادل المنفعة فيما بين البلدين الجارين.

من جانبه هنأ السيد رحيمي سماحة المرجع (دام ظله) لمناسبة الولادات العطرة لأئمة أهل البيت (ع)، ومقدم شرحاً لزيارته للعراق، معرباً عن سعادته بهذا اللقاء.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من هيئة الحج والعمرة

حث سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة توفير أفضل الخدمات لضيوف الرحمن، فالحجاج بحاجة إلى من يرعاهم ويقدم لهم الخدمات المناسبة كي يتمكنوا من أداء فريضة الحج بما يتناسب وقداسة هذه الفريضة، جاء ذلك لدى استقبال سماحة المرجع وفداً من هيئة الحج والعمرة.

وقد أشار سماحته إلى ضرورة توفير وسائل النقل المريحة ومناطق السكن المناسبة والقريبة من الديار المقدسة كما يجب تهيأة المرشدين القادرين على توجيه الحجيج إلى أداء فريضتهم بالشكل المناسب.

من جهته قدم الوفد شرحاً حول ما تقوم به الهيئة لضمان راحة الحجاج المتوجهين للديار المقدسة.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيدة وزيرة المرأة والوفد المرافق لها

يجب أن تضع الدولة العراقية في حسبانها أهمية الحفاظ على قيم وأصول الشعب العراقية الأصيلة، والتي من أجلها ضحى أبناء العراق، وفي مقدمتها القيم الإسلامية والعربية، وأن لا نجتر الثقافات الدخيلة على مجتمعنا، وهذا هو المعنى الحقيقي لتثقيف المجتمع، كما وحث سماحته على أهمية ومكانة المرأة، باعتبارها العنصر الأساس والأول لمستقبل العراق، جاء ذلك لدى استقباله السيدة الدكتورة ابتهال كاصد الزيدي وزيرة المرأة العراقية، والتي بدورها شرحت نشاط وزارتها، وأهمية مشاريعها المستقبلية، والتي من ضمنها جعل وزارة غير شكلية لها مكانتها أمام باقي أجهزة الدولة.

هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله.

من خطبة الرسول الأعظم (ص) في فضل شهر رمضان المبارك

أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات.

من خطبة الرسول الأعظم (ص) في فضل شهر رمضان المبارك

ثورة العشرين ثورة صنعت تاريخ العراق

ألقى سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بمناسبة ذكرى ثورة العشرين في الاحتفالية التي أقيمت في قضاء المشخاب بالنجف الاشرف التي حضرها عدد كبير من الشخصيات السياسية والعشائرية، حيث أوضح سماحته في الكلمة، الدور الكبير للمرجعية آنذاك التي مازالت صاحبة الكلمة الفصل في هذا البلد مبينا الدور الكبير للعشائر العراقية في مجالين هما: الالتزام بتوجيهات المرجعية الدينية والثاني التنظيم والتنسيق فيما بينها وإيصال رسالة الثورة من لسان العلماء إلى أبناء العشائر التي قامت بهذا الدور والتضحيات الجسام التي استرخصوها في سبيل الدين والوطن وترك ذلك في ذاكرة المحتل، كما أشار سماحته في الكلمة التي ألقاها إلى المعاناة التي يعيشها أبناء هذا البلد، من نقص في الخدمات وتهميش للحقوق، إضافة إلى الاحتلال الفكري والثقافي: وفيما يأتي نص الكلمة:

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) في ذكرى ثورة العشرين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير بريته محمد وآله الميامين، واللعنة على أعدائهم إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ.

إنما حياة الأمم بثباتها وتمسكها بالمبادئ التي توفر لها الحياة الكريمة وتمهد لها الطريق إلى الرقي حيث لا نهاية لمدارجه، وفي جميع الجوانب الدنيوية والأخروية، فإنه مهما وفق الإنسان في إخضاع الكائنات من حوله، في سبيل ما يوفر له ويمكنه من الوصول إلى مقاصده، تبقى أمامه آفاق واسعة للرقي والفوز والنيل لما تتوق إليه نفسه، ونفس الفوز والوصول إلى مقصد ما يفتح له مجال النظر في نيل مدارج ومآرب أخر.. وكذلك الكلام في الارتقاء إلى مدارج الآخرة، فإنه مهما ارتفعت منزلة الإنسان في عالم الآخرة ـ بتوفيق وتأييد من الله سبحانه وهدايته ـ يبقى المجال للمزيد من الرقي واسعاً ولا تنتهي مدارج الارتقاء عند حدّ ما.

فيجب على الإنسان أن يواصل الجهد في كسب الرقي في عالمي الدنيا والآخرة، وأولى الخطى في هذا الميدان: هو تحرير الإنسان نفسه من القيود التي يفرضها هو عليها، باتباع هوى نفسه. والتحرر من القيود التي يفرضها عليه أعدائه.

ونحن ما زلنا نعاني هذين النوعين من القيود: مما جعلنا ننحدر إلى قعر المهاوي، فهناك قيود فرضتها نفوسنا الأمارة بالسوء، فلم نحظ بنسمة الحرية من قيودها، وكذلك ثمة قيود قد فرضها علينا أعداؤنا الذين لا يروق لهم أن نعيش كأمم حرة نالت كرامتها وانفتحت أمامها آفاق الرقي، فنصبح من الأمم التي تعيش في جنب الأمم الحرة الكريمة؛ تملك أزمة أمورها بيدها.

والعراق منذ قرون ومنذ احتلال معاوية ـ رأس الشر ـ وإلى يومنا هذا، بقي مكبلاً بالقيود، مسلوب الحرية، محكوماً عليه بالفشل في الحياة الكريمة، فحدثت في هذا التاريخ الطويل محاولات، وانبثقت ثورات، إلا أنها لم تتمكن من كسب الحرية، فإن تحرر في جانب بقي مكبلاً في جوانب أخرى من الحياة، بل لو تأملنا لأدركنا أنه في طوال هذه المدة كان أعداء العراق يتنازعون عليه، كأنه لقمة يتنازع عليها الجبابرة، والضحية هو الشعب العراقي.

ونحن اليوم نتذكر بإجلال وإكبار وببالغ الاحترام تلك الثورة التي قادها العلماء والمخلصون والعشائر الأبطال ضد المحتل الكافر، حيث كان للعشائر الغيورة على دينها ووطنها الدور الكبير والمتميز في مجالين:

الأول فهم مغزى هذه الثورة من خلال تلقي التوجيهات من علماء الدين، والثاني التنظيم والتنسيق فيما بينها، وإيصال رسالة الثورة من لسان العلماء إلى أبناء العشائر التي قامت بالدور الريادي لهذه الثورة والتضحيات الجسام التي استرخصوها في سبيل الدين والوطن، وترك ذلك في ذاكرة المحتل المعتدي أثراً كبيراً مما دفعه من خلال النظام البائد إلى السعي في محو معاني العزة والكرامة والعروبة في نفوس شيوخ العشائر، وجدّ في تبديل المخلصين منهم بغيرهم، ولكنه خاب وخسر، والعشائر اليوم كما عهدناهم على أهبة الاستعداد في تلقي الأوامر من العلماء والقيام بما يمليه عليهم دينهم ووطنهم.

وننتهز الفرصة لنسترعي انتباه السياسيين إلى ما يعانيه الشعب من الحرمان وفقدان الخدمات العامة، الماء والكهرباء والغلاء الفاحش والبطالة والفساد الإداري... وغيرها ـ القائمة طويلة ـ وأن يعلم الكل أنه لا عزة ولا كرامة لنا جميعاً إلا من خلال الشعب، ويجب على كل من له أدنى

قوة وأدنى صلاحية أن يخدم الشعب المظلوم الذي هو أمانة في رقابنا جميعاً، فإن قصرنا فلن يغفر لنا الشعب، ولا التاريخ أبداً ولعذاب الآخر أشد وأخزى.

والعراق مازال يعاني الاحتلال الفكري، والثقافي، وهو مطمع أهل الأهواء والضلالة، فهناك من يطمع في نفطنا، وهناك من يطمع بأراضينا المليئة بالخيرات، وهناك من يطمع في ديننا، وهناك من يطمع في سلطاننا، والعراق أرض الرسالات، وأرض الخيرات، مليء بالأبطال، وأصحاب الفكر النير، والعشائر الغيورة، قادر على كسر القيود والتحرر من نير العبودية في المجالات كافة، والوصول إلى ساحل الحياة الحرة الكريمة، بقيادة حكيمة شجاعة مخلصة متفانية في سبيل الشعب؛ فلا ينبغي لنا أن نركن إلى اليأس، ويجب أن نبتعد عن القنوط، وقد وعدنا الله سبحانه على لسان أوليائه بأن أرض الرافدين كما كانت محط حكومة أول إمام من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ستكون مقراً لحكومة آخر إمام من أئمة أهل البيت (سلام الله عليهم)، وتمتد أيدي حكومته لتشمل العالم كله، ويمتلئ قسطاً وعدلاً كما ملئ ظلماً وجوراً، وأنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً.

اللّهُمَّ إنّا نَشْكُو إلَيْكَ فَقْدَ نَبيِّنا، صَلَواتُكَ عَلَيْه وَآله، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدنا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآله، وَأَعِنّا عَلى ذلكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُه، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُه، وَنَصْرٍ تُعِزُّه، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُه، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُناها، وَعافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.. والسلام.

العلم دون طهارة النفس لا يجدي نفعاً

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية طلب العلم والتقدم لأن البلدان تنهض بتطور علمها وتتنافس في ما بينها في هذا المجال، ولكن الحصول على العلم لا يأتي إلا بطهارة النفس فضرره يكون أكثر من نفعه إذا لم يطهر الإنسان نفسه من المعاصي والذنوب، كما أكد سماحته على أهمية تلاوة القران الكريم والتدبر والتمعن في آياته الشريفة، والشهادة بالتوحيد والشهادة بالنبوة والشهادة لعلي بن أبي طالب (ع) بالولاية، كانت هذه الكلمات عند لقائه بعدد من طلبة الدورة الصيفية النموذجية الثانية المقامة في النجف الأشرف.

وفد لبناني في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

إن زيارة المراقد المقدسة لأهل البيت (عليهم السلام) لها أثر كبير تتركه في النفوس ولها ثواب عظيم لا يناله إلا من تقبل منه زيارته، وذلك أنها تحدث بداخله تحولا ايجابيا، فهناك عدة أمور على الزائر مراعاتها حين مشاهدته لتلك العتبات المطهرة منها: أن يبدأ قلبه بالخشوع وعينه بالبكاء، وأن يستغفر لكل مؤمن ومؤمنة لأن أهل البيت (ع) هم الوسيلة إلى الله (جل وعلا)، جاء ذلك لدى استقبال سماحة المرجع (دام ظله) وفدا من لبنان ليوضح بعد ذلك الأجواء الروحانية التي تتملك الفرد عند الزيارة، هذا وحث سماحته على ضرورة التمسك بالعترة الطاهرة وضرورة السير على نهجهم، كما شدد على ضرورة الحفاظ على الدين ومبادئه التي جاء بها رسولنا الأعظم (ص)، من جانبه شكر الوفد سماحة المرجع على هذا اللقاء.

وفد جامعة المستنصرية في ضيافة سماحة المرجع (دام ظله)

إن الإنسان بسلوكه الجيد وأخلاقه وأعماله الصالحة يكون داعيا إلى الله، والدعوة إليه (جل وعلا) بالعمل تكون أكثر تأثيرا من القول، وإن الإنسان الداعي تقع عليه عدة نقاط ليكون جديرا بهذا الأمر منها: أن يكون قائما بالأعمال التي وضعتها الشريعة السماوية عليه من العبادات، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان يكون أمينا صالحا، كما كان حال رسول الله (ص) قبل أن يدعو الناس إلى الله، فتميز بتلك الصفات التي جعلت من دعوته ممتدة على أغلب الدول والأمصار آنذاك لذا فإن على الدعاة الالتزام بأوامر الله وأن يقوموا بتنشئة جيل صالح يخدم هذا البلد ويعلي راية صاحب العصر والزمان.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من السادة المعامره القادمين من مختلف محافظات العراق

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفدا من السادة المعامره القادمين من مختلف محافظات العراق.

أكد سماحته في حديثه على ضرورة الاستغفار من الذنوب عند المشاهد المقدسة، وأن تبدأ الاستغفار لكل من أساء إليك، فبعملك هذا تكون قد أصبحت من المحسنين ونلت رحمته سبحانه وتعالى وأصبحت في متناول يداك.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفوداً من طلبة الدورات الصيفية

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عددا من وفود طلبة وكوادر الدورات الصيفية للاطلاع على سير العمل في تلك الدورات.

فبارك سماحة المرجع الجهود التي يبذلها الأساتذة القائمين على دورة الغدير من أجل ترسيخ مبادئ آل البيت (عليهم السلام) وتعاليم الدين الحنيف في قلوب النشئ من طلبتنا وملئ أوقات فراغهم بذكر الله سبحانه وإبعادهم عن ما يضرهم ويسيء لمجتمعهم في المستقبل، داعيا إلى نشر هذه الدورات في مختلف محافظات العراق.

وعلى صعيد ذي صلة استقبل سماحته وفدا من طلبة الدورات الصيفية في علوة الفحل، وحث سماحته على ضرورة تربية أبنائنا تربية إسلامية صحيحة ليكونوا في المستقبل قادة العراق وحاملي لواءه، داعيا القائمين على الدورة اعتماد مناهج تتناسب وأعمار الطلبة وضرورة التدرج معهم في السنوات القادمة كي يؤمنوا بما يتلقونه من علوم.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفد من حفاظ القرآن الكريم

أعرب سماحة المرجع (دام ظله) عن سعادته ـ لدى استقباله وفدا من الشباب المتميزين في حفظ القرآن الكريم من مختلف أنحاء العالم ـ ومشاهدته ثلة من الشباب الطيبين حفظة القرآن الكريم، والذين تميزوا في محافل دولية كبرى في حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، حيث أكد سماحته: ما دمنا محبين لأهل بيت العصمة والطهارة، فيجب أن نتمسك بقول الرسول الأعظم (ص) (إني تارك فيكم الثقلين)، ليؤكد بعد ذلك أن مع كل كلمة تحفظونها ـ من القرآن الكريم ـ سترفع مراتبكم في الدنيا وفي جنان الخلد، فعليكم أن تعلموا أن للقرآن الكريم تأثيرا روحيا يأخذكم نحو خير الدنيا والآخرة، وأنه لا يجتمع إلا مع طهارة النفس وتقوى الله في مقدمة هذه المراتب، راجيا الله (سبحانه) بعد ذلك أن تكون هذه الوجوه النيرة والطيبة قدوة للمؤمنين ليكونوا حريصين كل الحرص على حفظ القرآن الكريم وتحفيظه لأبنائهم، وأن يكون في مقدمة هذا المسار الطاهرة هو الإعداد النفسي لذلك والتمسك بالثقل الأكبر وبسيرة أهل بيت العصمة والطهارة (ع).

يذكر أن هؤلاء الفتية هم مجموعة لأبرز قراء القرآن الكريم وحفظته، حازوا على عدة جوائز دولية وعالمية لحفظ القرآن الكريم، وهم ضمن طلبة جامعة القرآن الكريم في قم المقدسة، التي تخرج الآلاف من حفظة القرآن الكريم، وباقي علومه..

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من أبناء الخليج العربي

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفدا مشتركا من أبناء الخليج العربي، أشار سماحته لضرورة أداء مراسيم الزيارة لمراقد آل البيت الأطهار (سلام الله عليهم) بالصورة الصحيحة والمناسبة والملائمة لقدسية هذه البقاع الطاهرة كي تكون مقبولة وفي ميزان حسناتك يوم القيامة وعدم الاستكثار والتمنن في زيارتك لهم بأنك قطعت مسافات بعيدة من أجل أداء الزيارة، وعليك التذكر دائما أن آل البيت (عليهم السلام) قد ضحوا بأنفسهم وأرواحهم وأهلهم من أجل أن يبقى الدين المحمدي الأصيل ومن أجلكم يا أتباع مذهب آل البيت (ع).

أهالي ديالى في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

من الإيمان أن تكون لديك ثقة في الله سبحانه وتعالى بأنه رءوف رحيم، وأنه سبحانه يستجيب دعاء المؤمن الذي ينبع ايمانه من قلبه ولا يكتفي بإيمان اللسان، فعلينا أخوتي أن نجتهد ونخلص بالعمل كي نحضى برضا الله سبحانه وننفوز بالدنيا والآخرة، جاءت هذه الكلمات الطيبة من لدن سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله (دام ظله) لوفد من أهالي ديالى، وليؤكد بعد ذلك على أهمية أن يعمل العراقيون على وحدة صفوفهم ورصها وجعل شهر رمضان علامة فارقة في تصرفاتنا وأعمالنا، لننهض من جديد لبناء أنفسنا وأوطاننا معا.

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تقيم دوراتها الصيفية في محافظة ديالى

من أجل بناء مجتمع قادر على التصدي لكل محاولات نشر الأفكار الشاذة التي يحاول أعداء الإسلام بثها بين أبناء المجتمع، وخلق جيل واع متسلح بسلاح العقيدة، أقامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سلسلة من الدورات الصيفية لأبنائها في محافظة ديالى وضع خلالها منهجا يلائم أعمار الطلبة المشاركين في تلك الدورات وعلى يد أساتذة أكفاء.

وتوزعت الدورات على أقضية وقرى المحافظة حيث أقيمت دورات في كل من أقضية (خان بني سعد، وبعقوبة، والخالص، والعنبكية، ومندلي، والقرى المجاورة لها..).

وشارك في الدورات (٥٠٦) طالب وطالبة، وستقوم المؤسسة بافتتاح المزيد من الدورات في فترة العطلة الصيفية.

فسلوا الله ربكم بنيات صادقة، وقلوب طاهرة، أن يوفقكم لصيامه، وتلاوة كتابه.

من خطبة الرسول الأعظم (ص) في فضل شهر رمضان المبارك

أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب.

من خطبة الرسول الأعظم (ص) في فضل شهر رمضان المبارك

المرجعية والعشائر العراقية موقف واحد لخدمة البلد والدين والمذهب

إن ارتباط العشائر بالمرجعية والالتزام بتوجيهاتها واضح وصريح في هذا البلد وخاصة في الثورات والانتفاضات التي قام بها أبناء هذا البلد ضد الطغاة والمحتلين، جاء هذا الحديث من قبل سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) عند لقائه عشائر آل علي، حيث نقل سماحته سلام سماحة المرجع (دام ظله)، مستعرضاً الدور الكبير للعشائر في العراق ومشيرا إلى أهم الخصال التي يملكها أبناؤها وأبرزها الشجاعة والكرم والضيافة والغيرة والحمية، وحسن الجوار.. وغيرها من هذه الصفات التي أكد عليها الإسلام، هذا واستمع سماحته والوفد المرافق له إلى أبرز مطالبهم واحتياجاتهم.

على كل فرد أن يتذكر خالقه وألا ينساه فينسيه الله نفسه

((وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)) بهذه الآية المباركة ابتداءً سماحة المرجع (دام ظله) حديثه لدى استقباله وفداً من محافظة الناصرية، حيث حث سماحته على عدم التهاون أو التكاسل في الصلاة وعدم هدر جزء من الحقوق المترتبة على العبد تجاه ربه لأنه سينسي العبد نفسه، ويخسر بذلك الدنيا والآخرة، فيجب على الفرد أن يجعل الله (عز وجل) نصب عين كل سكناته وحركاته وخطواته، وفي جميع أعماله ليكون من المحسنين، عندها يكون قريباً من رحمته (جل وعلا).

إحياء ولادات الأقمار الشعبانية

بمناسبة الولادات الطاهرة للائمة الهداة (ع) زار عدد من المهنئين من أتباع أهل البيت والذين قدموا من مختلف أنحاء العالم مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، أكد سماحته على أهمية التمسك بأهل البيت الطاهرين والسير على نهجهم والتحلي بأخلاقهم وصفاتهم، وأن زيارة هذه العتبات الطاهرة يجب أن تجعل في داخل قلب الإنسان تحولا إيجابيا يترتب عليه المغفرة للمؤمنين والمؤمنات والقيام بأعمال الخير والإحسان وإهداء ثوابها لصاحب العصر والزمان والدعاء له بتعجيل الفرج والاستشهاد بين يديه، المهنئون قدموا الشكر والامتنان لسماحة المرجع لهذا اللقاء، وقدم المؤمنون الوافدون على مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سلسلة من الأسئلة الفقهية والعقائدية... أو على صعيد يهم حياتهم الدينية والوطنية، فكانت لسماحته (دام ظله) توجيهات وإرشادات تحثهم في جلها على التمسك بالدين وحُب الوطن، واتخاذ فكر أهل البيت (ع) منارا لنسلك به دروبنا نحو إصلاح أنفسنا أولا وقبل كل شيء، وقدم المؤمنون التهاني والتبريكات لسماحته، وفي ختام لقاءات سماحته ابتهل إلى الله (عز اسمه) أن يحفظ الأمة الإسلامية لما فيه الخير والصلاح، وأن يحفظ عراق المقدسات ببركة بقاعه الطاهرة.

إعـــــــلان

يعلن مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي دام ظله الوارف عن إقامة مجلسه السنوي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وذلك بعد قراءة آيات من الذكر الحكيم ودعاء الافتتاح المأثور، علماً أن المجلس سيبث بصورة مباشرة، وذلك من قبل موقع سماحة المرجع (دام ظله) (www.alnajafy.com)

التبليغ مهمة الأنبياء والرسل في توجيه الناس إلى عبادة الله الواحد الأحد

أوضح سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أهمية التبليغ بالنسبة إلى العلماء والخطباء والمبلغين من خلال توجيه الناس وإرشادهم ونصحهم إلى جادة الصواب، وهذه المهمة الكبيرة هي مهمة الأنبياء والرسل، حيث ألقى كلمة تناولت هذه المفاهيم الرائعة عند مشاركته في الملتقى العام لطلبة الحوزة الدينية في محافظة الديوانية، مؤكداً أن على المبلغ أن يستغل فرصة وجود المناسبات الدينية كولادات الأقمار الطاهرة في شهر شعبان، ذلك إن الناس متوجهون إلى العبادة والتضرع إلى الله في هذا الوقت، في السياق ذاته حث على أن يكون المُبلغ محاسباً لنفسه مؤدياً للحقوق المترتبة عليه من الصلوات والعبادات الأخرى حتى يصل خطابه وتوجيهه إلى الناس أجمعين، في الختام نقل سماحته سلام ودعاء ومحبة سماحة المرجع (دام ظله) إليهم.

مهرجان ربيع الشهادة للكتاب ينشهد تنوعاً في دور النشر المشاركة

تحت عنوان: (من نحر الحسين (ع) تفجرت ينابيع الحرية والكرامة)، عقدت اللجنة التحضيرية للأمانتين الحسينية والعباسية مهرجانها السنوي السابع (مهرجان ربيع الشهادة)، وسط حضور عدد كبير من دور النشر العربية والأجنبية التي اختلفت فيها المصادر والعناوين وفي جميع المجالات العلمية والاقتصادية والدينية والسياسية والأدبية، شاركت مؤسسة الأنوار النجفية في مهرجانِ ربيع الشهادة السابع حيث عرضت المؤسسة عددا من إصداراتها إضافة إلى مؤلفات سماحة المرجع (دام ظله) الأمر الذي دفع المثقفين والمتعطشين للحوزة العلمية وفكر المرجعية إلى الإقبال الكبير على جناح المؤسسة، كما وشهد معرض الكتاب إقبالا واسعا من مختلف الشرائح العراقية.

وقد حضر المهرجان سماحة الشيخ علي النجفي مع وفد من فضلاء الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وشهد جناح مؤسسة الأنوار النجفية إصدار عدد كبير من الإصدارات الجديدة تضمنت فيها مجموعة من الكراريس والكتب والبروشورات، وأشاد الحضور بأداء المؤسسة في دعم الجانب الثقافي ورفده لاسيما أن ما تقدمه المؤسسة يعد الأول من نوعه حيث تقدم جميع إصدارته بصورة مجانية، في هذا المعرض.

إعـــــــلان

بإمكان الأخوة المؤمنين في جميع محافظات العراق والمدن المهمة، أن يحصلوا على الأوقات الشرعية ومواعيد الإمساك، عن طريق تحميلها ومشاهدتها من على الموقع الرسمي لسماحة المرجع (دام ظله) (www.alnajafy.com)، وكذلك من على موقع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية على العنوان الآتي:
(www.anwar-n.com)

العدد الأول من مجلة أضواء

تخصص وتميز ورسالة إعلامية جديدة في إرسال الفكر الإسلامي الأصيل

بناء على التوجيهات المباركة من قبل المرجعية الدينية في نشر الفكر الإسلامي بأسلوب عصري وإعلامي رصين وهادف أصدر القسم الإعلامي في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية العدد الأول من مجلة أضواء التي خصصت عددها الأول بمناسبة ولادة حجة الله في الأرض القائم المنتظر (ع) حيث تزامن الإصدار مع النصف من شعبان.

المجلة التي اتسمت بأسلوبها التخصصي والموضوعي، حيث درست الموضوع من عدة جوانب من أجل لإحاطة به جميع أبعاده، عددها الأول شمل عدة مواضيع ابتدأت مع احتفالات العالم بالنصف من شعبان خلال العالم السابق، أما الافتتاحية فقد تناولت فكرة المجلة فجاءت بها (إن أهم مشكلة يعانيها المثقف المعاصر هي انقطاعه عن العلوم الآلية مثل علوم المنطق واللغة والفلسفة الصحيحة، فإن انعدام هذه الآليات تجعل المثقف متلقيا لا يدري ما يفعل تجاه مغالطات وفلسفات تمس المعرفة وقيمتها، من دون أن يعرف مكمن الخطأ فيها، ومن أين بدأ التزوير للحقائق؟ وقد امتلأت الدنيا الآن بشتى أنواع المغالطات العلمية حتى عدنا إلى عصر المغالطات التي ركزها الحكم العثماني بشكل دقيق في المجتمع الإسلامي، بعد أن استلمها من الحكم العباسي وقبله الأموي، وكانت سببا كبيرا في تأخر المسلمين عن غيرهم من الأمم لأنهم يواجهون الحقائق بعقلية لا تريد الوصول إلى الحقيقة).

فقد حوت المجلة لقاء مع سماحة المرجع (دام ظله) حيث تناول موضوع الحاجة إلى الإمام في عصر الغيبة وفلسفته وأهميته وواقعيته والرد على الشبهات التي وضعتها الحركة الوهابية لإفساد الفكر الإسلامي ومما جاء في أجوبة سماحة المرجع (البشر بحاجة إلى نظام، لأن كل فرد يملك الرغبات الغريزية وحب التسلط وحب الاستغلال والاستقلال، وفي نفس الوقت يؤدي ذلك مع عدم نظام حاسم إلى التجاذب والتدافع ويصبح المجتمع من دون نظام. يفترس فيه القوي الضعيف فالإنسان بحاجة إلى نظام يمنع الغاشم عن الظلم ويدافع عن المظلوم ويساعد العفيف ويمنع القوي من السطو على من سواه، والنظم التي يضعها البشر كما قلنا ما هي إلا ردة فعل على المفاسد التي يعيشها البشر فليست هي نابعة من المدبر والموجد لنفس البشر فنفتقر إلى قانون الهي، والإمام هو الذي يتلقاه من الله، ويطبقه مع المحافظة عليه وعلى المجتمع، ومن هنا قيل إن نسبة الإمام إلى النظام الاجتماعي نسبة القطب من الرحى فلا يستقيم من دونه وهذا الذي نشاهده ونلمسه في كل خطوة من حياتنا اليومية على جميع الأصعدة)

بعد ذلك مقالة للعلامة المحقق الشيخ خالد البغدادي بعنوان متاهات المشككين (أحمد الكاتب إنموذجا) حيث بين الكاتب في مقدمة البحث (تابعتُ الحوار الذي جرى على شبكة هجر الثقافية (في الانترنت) بين عبد الرسول لاري، المعروف بـ(أحمد الكاتب)، وبين مجموعة من المحاورين من أتباع أهل البيت (ع)، والذي نشر فيما بعد في كتاب تحت عنوان: (متاهات في مدينة الضباب)، مبينا مدى فراغ المشككين المأجورين وكيف أنهم لا يملكون أي باع في الحوار العلمي سوى زوبعتهم الإعلامية الفارغة.

فالملفت للنظر أنَّ المحاور ـ أحمد الكاتب ـ كان لا يهمّه أن يعرف الحقيقة في الموضوع الذي يحاور فيه، موضوع الإمام المهدي (ع)، وولادته ووجوده، وإنّما كان جل همّه واهتماماته هو إلقاء الشبهات فقط، فإننا وجدناه في أكثر من مورد ومورد عندما يفحمه الأخوة المحاورون بأجوبة وافية شافية في الموضوع الذي كان يتحدث فيه يهرب من الحوار إلى فتح موضوع آخر يلقي من خلاله الشبهات، وهكذا).

وفي لقاء مع سماحة العلامة السيد محمد علي الحلو أكد فيه أن استمرارية المشروع الشيعي وبقاءه حيا كان من خلال التواصل مع الفقهاء، إضافة إلى تناوله عدة محاور ومما أجاب به سماحة الحلو (إن العقل يقتضي على أساس قاعدة اللطف استمرارية الأخذ بذي الكمال وسلوك الطريق الموصل إلى الرضا الإلهي، وهذا لا يتم إلا بالمبلغ الذي هو المعصوم المتلقي أوامره من الله تعالى، وعند غيبته لا بد من استمرار قاعدة اللطف ووجودها وذلك من خلال الوسائل بين المكلفين وبين المعصوم الذي يصعب الوصول إليه لظرفه الاستثنائي وهو الغيبة).

أما الدليل النقلي فعندنا روايات تشير إلى الوكالات الخاصة وأوامر التنصيب للوكلاء الأربعة من قبل الإمام ـ وهذا لا شك فيه ـ وكل هذه النصوص صادرة عن الإمام (ع) بما يوجب الاطمئنان حيث إن الدلائل تشير إلى أن الكتب والتوقيعات الصادرة عن الإمام كانت بخط واحد لدى أربعة نواب ولم يتغير الخط ولا المضمون مما ولد قطعا واطمئنانا بأن الصادر هو من جهة واحدة مع تعدد النصوص، وهذه الجهة هي الناحية المقدسة يعني الإمام الحجة (ع)).

بعد ذلك مقالة للدكتور عمار نصار بعنوان (عقيدة المهدي وتوظيفها السياسي في العصور الإسلامية الأولى) ومقالة للدكتور محمود البستاني بعنوان (ومضات روحانية من دعاء العهد)،واستطلاع أعده عالي الوائلي بعنوان دور الشباب في تهيئة المجتمع لعصر الظهور.

وشارك مركز الأبحاث العقائدية في إعداد هذا العدد من خلال تحقيقه الخاص لها الذي عنوانه (علائم الظهور، ومسألة البداء) وللمهندس جعفر عبد الرزاق موضوع كان بعنوان(قراءة في أطروحة الدكتور عبد الوهاب الحكيم في إمكانية طول عمر الإنسان في العلم الحديث)، وبمتابعة علي السماري موضوع يوضح مقولة للدكتور ديمتري كارتاشف: إني أفدي الروح للإمام المهدي (عجّ))، ولمهدي الفحام كان تحقيقا بعنوان العقيدة المهدوية كما يراها المستبصرون.

يليها موضوع بعنوان (مراجع الدين العظام والرد على مدعي الوكالات الخاصة) ثم موضوع الشيخ مشتاق الزيدي (السفارة، والوكالة، والنيابة) للإمام المهدي (عج)، ليفتح رئيس التحرير نصير الحسناوي ملف خاص برؤى سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في العقيدة المهدوية والتي شملت عدة موضوعات منها (المهدي (عج) ونبي الله عيسى (ع) وحدة هدف، و مفهوم الانتظار (سلبا وإيجابا)، وديناميكية الانتظار (فكر، رؤيا، موقف)، والترقب لعلائم ظهور الإمام (عج)، والتوقيعات المقدسة (تحديات وظروف)، في رحاب دُعاء الندبة، سُبل الارتباط بالإمام الحجة (عج)، و التعامل السندي مع روايات الظهور، والظلم والجور (العكس والاطراد في الفهم)، وقادة دولة الإمام الكبرى، ومن مسيرة الحجة المنتظر (عج)، وماذا علينا، لكي لا نقع في التيه، وقراءة في كتاب (ولادة الإمام المهدي(عج))، وقبس من إرشادات سماحة المرجع (دام ظله)، وأخيرا كانت هناك وقفة مع استفتاءات سماحة المرجع في هذا الخصوص).

كما التقت المجلة بمدير مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عج) سماحة السيد محمد القبانجي تناولت العديد من الموضوعات منها: الأبعاد من الحركات المهدوية الزائفة، وموقف أهل السنة أصل الفكرة المهدوية والإمام المنتظر (عج)، وانه (ع) يعد نقطة الالتقاء بين المذاهب الإسلامية) ومثلما كان للشاب والرجل مكانة في مجلة أضواء كان للمرأة مكانة في استطلاع خادمة الزهراء أم محمد والذي حمل عنوان (الأدوار التي تقع على المرأة في عصر الغيبة)، ثم مقالة لعادل الخفاجي بعنوان ((حقيقة ولادة الإمام المنتظر (عج) واثبات وجوده))، ثم تقرير عن مقام المهدي (عج) في وادي السلام والمسمى من قبل الإمام الصادق سلام الله عليه بـ(منبر القائم)، وللأدب والشعر حصة في مجلة أضواء من خلال اللقاء الذي أجراه علي الوائلي مع الشاعر جعفر الشرقي الذي كان عنوانه رسالة الشعر المهدوي في الأدب العربي والعالمي، بعد ذلك توقفت المجلة مع قصيدة للدكتور عبد الهادي الحكيم عضو مجلس النواب العراقي بعنوان ترتيلة في ذكرى ولادة الإمام المهدي (عج)، بعد ذلك خاطرة لمستبصرة من دولة الجزائر(شاوية البربرية) بعنوان تحرير القدس، ((منقذ البشرية المهدي المنتظر(عج) في الملل والأديان الأخرى)) مقالة أعدها علي نزيه، واعد حازم الباوي كلمات متقاطعة في هذا المجال، أما مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عج) فقد اعد لأضواء تحقيقا بعنوان شخوص في الحركة المهدوية، أما علي السامري فقد خصص للمجلة لوحة تحاكي وضع الشعوب المعاصرة والحاجة للظهور والترقب.

أن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه.

من خطبة الرسول الأعظم (ص) في فضل شهر رمضان المبارك

تصدقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقِّروا كباركم، وارحموا صغاركَم، وصِلُوا ارحامكم، واحفظوا ألسنتكم، وغضوا عما لا يحلّ النَظر إليه ابصاركم، وعّما لا يحلّ الاستمَاع إليه اسماعكم.

من خطبة الرسول الأعظم (ص) في فضل شهر رمضان المبارك

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية تحقق انجاز جديد

أكثر من ٨٠٪ من تلاميذها تفوق درجاتهم الـ ٩٠٪

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية التي ترعى على وجه الخصوص الأيتام بعدما شهد العراق تزايداً واضحا في أعدادهم جراء العمليات الإرهابية التي تبنتها الجماعات الوهابية و فلول البعث المقيت ومقابل هذه الزيادة الكبيرة وقفت الحكومة موقف المتفرج على معاناتهم والمتخاذل لنصرتهم فكانت هذه المدرسة انطلاقة نحو نهوض مشروع كبير لبناء هذه الشريحة على جميع الأصعدة، بعدما وجه سماحة المرجع الديني (دام ظله) كوادر مؤسسة الأنوار النجفية لإنشاء مدارس تستمر من الابتدائية حتى الثانوية ومن ثم الدراسة الجامعية وإعداد برامج نفسية وصحية وتربوية هدفها الاندماج بالمجتمع بالشكل الصحيح وكفالتهم ماديا ونفسيا، واليوم نعيش خطوة جديدة من الخطوات الناجحة لهذه المدرسة والتي فاقت بها المدارس الحكومية والأهلية من حيث نسب ومعدلات النجاح، مؤسسة الأنوار النجفية تسلط الضوء على النتائج الدراسية للمدارس خلال العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)

حققت مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام إحدى أقسام مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية نجاحا كبيرا على صعيد أعداد التلاميذ الناجحين ومعدلات الناجح فقد بين تقرير صادر من إدارة المدرسة أن العام الدراسي الماضي (٢٠١٠-٢٠١١) قد شهد نجاح شبه تام عدا طالبين في الصف الأول الإبتدائي بسبب الإهمال الكبير من قبل التلميذين للدراسة وعدم متابعتهما من قبل ذويهما بشكل جيد مضيفا التقرير أن كادر المدرسة قد أقام دروسا إضافية للتلميذين بغية النهوض بمستواهما منذ الفصل الأول علاوة إلى التركيز عليهما خلال الدروس اليومية.

وأظهرت النتائج أن هناك نسبا كبيرة من التلاميذ قد حققوا درجة كاملة أو شبهة كاملة فاقت النصف وعلى جميع المراحل الأربع – اللغة الانجليزية والحاسوب – مادة أساسية في نظام المدارس وتدرس ابتداء من الصف الأول الابتدائي.

والمخطط أدناه يبين أعداد التلاميذ الذين تراوحت درجاتهم بين (٩٠-١٠٠)٪، حيث يبين أن غالبيتهم قد نجح بتفوق كبير مقارنة بالمدارس الحكومية والسبب في ذلك الاهتمام الكبير من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظله) والمتمثل بسماحة الشيخ علي النجفي والعاملين في مؤسسة الأنوار والكادر التعليمي والإداري في المدرسة من أجل الوصول إلى دراسة نموذجية.

مخطط يمثل أعداد التلاميذ الناجحين بشكل إجمالي وفقا للمعدلات

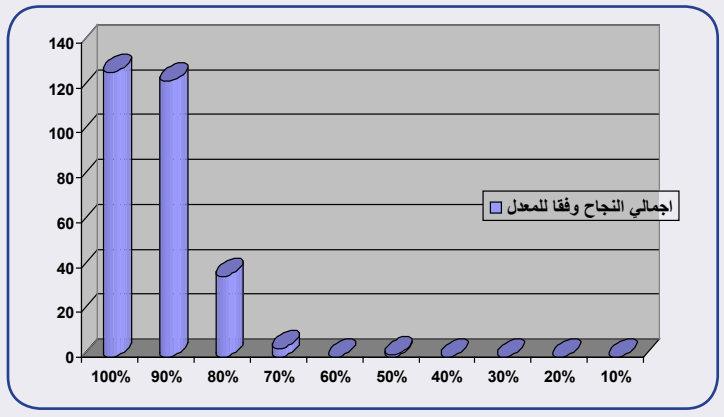

وبين التقرير أن إدارة المدرسة قد استقبلت خلال عامها الماضي العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية سواء كانت من داخل العراق أو من خارجه للاطلاع على هذه التجربة التي تعد من التجارب الفريدة في البلاد والتي تجاوزت واقع عدد من المدارس الأهلية فضلا عن الحكومية.

إضافة إلى الزيارات المتواصلة للجهات المشرفة التي تمثل مديرية تربية المحافظة للمدرسة، فقد بلغت زيارة المشرف التربوي (٢٢) مرة لكلا المدرستين خلال العام الدراسي الأخير ومتابعة العمل فضلا عن زيارة المدارس من قبل عدد من المشرفين الاختصاص كـ(اللغة الانجليزية، والرياضيات، والمادة الأسرية، ومادة التربية الفنية، والأشغال اليدوية).

مخطط يمثل عدد التلاميذ للبنين والبنات الناجحين وفقا لمعدلات نجاحهم

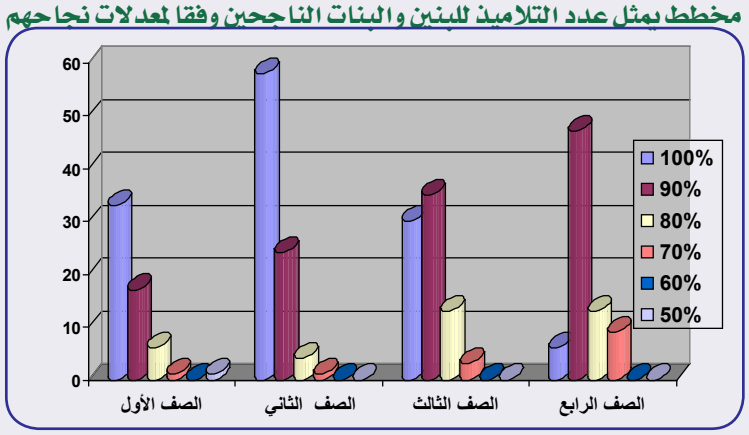

هذه النتائج الكبيرة التي تحققت في هذه المدارس كانت بفعل الجهود الكبيرة التي تبذل في المؤسسة لمواكبة التطور وإعداد كوادر تعليمية قادرة لبناء هذه البراعم وإعادة صقلها من جديد بعدما تعرضوا للإهمال من قبل الجهات الحكومية المسؤولة عن رعاية أيتام العراق التي تقدر بالملايين.

إدارة المدرسة بينت أن هناك تنسيقا مع المديرية العامة للتربية لإلحاق الكادر التعليمي في المدرستين للالتحاق بالدورات الصيفية التي يقيمها قسم الإعداد والتدريب في المديرية.

وإكمالا لمشاريع المؤسسة في كفالة الأيتام وتعليمهم بمدارس دار الزهراء(ع) الخيرية تحرص المؤسسة على توفير مدارس نموذجية كبيرة تحتوي على أقسام منوعة وصفوف تقترب بمواصفاتها من الصفوف في الدول المتقدمة في مجال التعليم وهذه المدرسة التي ستكون متكاملة وعلى مستوياتها التعليمية الثلاث الابتدائية والثانوية تتألف من أربع بنايات ابتدائية للبنين وأخرى للبنات وثانوية أيضا للبنين والبنات مع قاعة مسرح، تتسع كل مدرسة لأكثر من (٤٥٠) يتيم ففي النجف الأشرف يوجد (٧٠،٠٠٠) يتيم في المدارس الحكومية ونسعى لاحتضان بعضهم، سيضم – هذا المجمع – على دار خاص لإيواء الأيتام الذين فقدوا ذويهم أو أبويهم وباعتبار أنه ليس هناك ملاجئ كبيرة تستوعب الأعداد الكبيرة لهؤلاء الأيتام وتحفظهم من مخاطر الشارع وتزيل عنهم صعوبة الحياة ويتكفل هذا الدار- وفقا لرؤى المؤسسة – برعايتهم على جميع الأصعدة المادية والنفسية والصحية والتعليمية وتهيئتهم للاندماج في المجتمع عند وصولهم لسن التكليف القانوني.

قضية وفتوى.... (الدراما في شهر رمضان)

تنتظر الأسرة المسلمة عادة شهر رمضان المبارك للاجتماع في رحاب العبادات والتقرب إلى الله والتقلب بين صفحات قراننا الكريم، أو بين الأدعية المأثورة المروية عن أئمتنا (صلوات الله عليهم أجمعين) والتواصل مع الأقارب ونبذ الخلافات، وهذه الانطلاقات كانت تتبناها الأسرة المسلمة قبل بضعة سنوات حتى بدأت القنوات الفضائية تتزاحم فيما بينها لعرض أكبر عدد ممكن من المسلسلات الدرامية والبرامج ذات الأفكار المنحطة والتي تهدف بشكل كبير لانسلاخ شهر رمضان من أبعاده العبادية والروحية، وهنا يؤكد سماحة المرجع (دام ظله): ما زالت المنازلة قائمة بين دعاة الحق وقادته من جهة، وبين دعاة الانحراف بمساندة الاستكبار العالمي بالجلاء أو الإخفاء من جهة أخرى..

فهذه القنوات تحاول عبر مؤامرتها هذه تغيير معاني رمضان الكريم بأنه شهر ترفيهي أو فني شهر للراحة والجلوس في الدور واستبدال القبلة بأجهزة التلفاز لساعات طوال تنقضي بها ساعات النهار ليواصلها أثناء الإفطار وما بعدها ليترك الصلاة عند الفواصل الإعلانية، فيؤكد سماحة المرجع (دام ظله): أن الدعوة لله تعالى تبتدئ من دعوة الإنسان لنفسه أولاً، فيجب أن يصلح الإنسان نفسه، ثم ينطلق بهذه الدعوة لعائلته وأولاده وزوجته، كما عليه أن لا يترك هذه الدعوة مهما كانت الظروف وكل حسب طريقته.

وعلى الرغم من الدراسات لعلمية تشير إلى خطورة الجلوس لأربع ساعات أمام هذا الجهاز في اليوم الواحد إلا إننا نرى أن هذه القنوات تنشر الإعلانات التي تحاول عبرها شدّ الأفراد لبرامجها لساعات طوال تفوق الثمان أو العشر.

والمشكلة لم تعد في هذا الجهاز فحسب بل فيما تقدمه عبره من مسلسلات درامية أو البرامج بل المشكلة تتعدى للفكرة التي تحاول بعض الجهات زرعها في عقول المسلمين، والمبادئ والعادات والتقاليد الإسلامية والعربية الأصيلة التي تسعى لمسخها من هوية العربي.

وفي هذا الصدد أجاب سماحة المرجع (دام ظله) ليضع النقاط على الحروف ويركز التوجيه على ما تشهده ساحتنا اليوم تجاه هذا مشاهدة الأعمال الدرامية وغيرها، إذ يقول: (ينبغي أن يعلم أن نفس الإنسان تتفاعل وتتأثر بكل ما يراه ويدركه ويعيشه، إلا النفوس التي طهرها الله (سبحانه) تطهيراً كالأنبياء والأئمة والزهراء (عليهم ألآف التحية والتسليم)، أما النفوس التي تربت على أيدي هؤلاء المعصومين والذين منحهم الله سبحانه المناعة العلمية والفكرية والإيمانية.. هم ممن يخافون على أنفسهم التأثر، وقد سئل أحد هؤلاء أنه كيف بك لو خلي بينك وبين مباهج الحياة والدواعي الجنسية وغيرها.. فقال: (استعذ بالله)، قالها وهو يرتجف خوفا! وأما ما عدا هؤلاء فهم يتأثرون بأبسط المؤثرات حتى لو كان مستغرقاً أوقاته بالعبادة والعلوم الدينية وقراءة الكتب الأخلاقية والتي تتعلق بتهذيب النفس والذي يزيد الطين بله، هو أنه كثيرا ما تتأثر النفس بمحيطها وبما يراه ويسمعه وهو لا يعلم أنه مستمر في التأثير وقد يغشى على بصره وعلى بصيرته فلا ينتبه إلا حين الموت حيث غلقت عليه أبواب التوبة فيتحسر على ما فاته وعلى ما تورط به وقد أصبحت نفسه قاسية منفعلة بمباهج الدنيا ومفاسدها، ورأينا بعض الطلاب يتأثرون بالأستاذ حتى يسعون لتقليده بالحركة والملابس، فعليه العاقل ينبغي أن يكون محيطه محيطا دينيا شريفا لا يرى منهم إلا النصيحة والتحذير حتى يكون هو ومن معه ومن يحيطه مصدقا لقوله سبحانه: (إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ × إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْاْ بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِالصَّبْرِ)، فالله سبحانه حصر النجاة فيمن يكون محيطه ملتزما بمضمون الآية الشريفة فكيف بمن يقضي ساعات في الأفكار الشيطانية المدبلجة ويدعي غفلة أنه لا يتأثر، وقد ثبت بالتجربة أن التعايش مع ما جاء بالسؤال يوجب قساوة القلب ويسلب الله من العبد لذة المناجاة معه، وكأنه قد طرد من ساحة رحمته، ولا يجد آية رغبة نابعة في عمق نفسه إلى المعايشة الدينية ويسلب الله منه التأثير من لسانه فلا يؤثر قوله في هداية أحد، حتى في هداية أولاده وعائلته، وقد منعنا من الجلوس في المجالس التي لا يلتجئ فيها إلى الله (سبحانه)، أرجو الله أن يهدي أولادي وبناتي إلى سواء السبيل، والله الموفق.

الاستفتاءات

س: ما حُكم من أنكَرَ صوم شهر رمضان؟

الجواب: يُحكم على مُنكِره بالكفر وهو يستحق القتل.

وأما مَن تَرَكَهُ متعمداً مع اعترافه بالوجوب فإنَّه يُعزَّر بخمسة وعشرين سوطاً أو بما يراهُ الحاكم الشرعي مُناسباً لردعه عن العَود لمثله و يكون عبرةً لغيره، وإنْ عادَ ثانياً عُزِّرَ أيضاً وكذا إن عادَ ثالثاً، ويُقتل في الرابعة، والله العالم.

س: هل يُقتَل من كان جاهلاً أو مشتبهاً في وجوب الصوم؟

الجواب: كلا، لا يُقتَل من احتُمِل في حقّه الجهل والاشتباه، والله العالم.

س: رَجُلٌ حُكمَ عليه بالسجن لفترة طويلة وتَرَدَّد في شهر رمضان بَين ثلاثة أشهر فلا يعلم أيها شهر رمضان بعينه كي يصومه فماذا يفعل؟

الجواب: على الاحوط أن يصوم الأشهر الثلاثة فإن عجز صام بمقدار ما يتمكن، والله العالم.

س: حَدَث اختلاف في ثبوت شهر رمضان في المدينة التي نَسكن بها، هل يجوز أن أؤدي أعمال ليالي القدر على الرأيين أي لفترة ست ليالي؟

الجواب: لا مانع من ذلك لأجل أن لا يفوتُك العمل في ليلة القدر، ولكن ينبغي أن يكون العمل بقصد القربة المطلقة، والله العالم.

س: ما حُكم الشخص الذي يتجاوز المسافة الشرعية بالنسبة لتناول المفطر، فهل يفطر بعد الزوال أو قبله؟ أفتونا يرحمكم الله؟

الجواب: إن كان خروجُهُ من حَدِّ الترخص قبل الزوال جاز له الإفطار وقد انتهى صومُهُ، وان كان قد تجاوَزَ حد الترخص بعد زوال الشمس فلا يجوز له الإفطار لا قبله ولا بعده، والله العالم.

س: ما حكم من قطع مسافة السفر وأكمل صيامه، هل عليه إثمٌ مع العلم ببطلان الصيام؟

الجواب: إن كان مجرد ترك المُفطرات دون نية الصوم فلا إثمَ عليه، وإن كان قد نوى الصوم فقد ارتكب معصيةً في نيته تلك، والله العالم.

س: إذا كنتُ صائماً وسافرتُ قبل صلاة الظهر فهل يجوز لي إتمام صومي؟

الجواب: إن جاوزتَ حَدَّ الترخص قبل الزوال فقد انتهى صومك، وإن كان تجاوزُهُ بعد زوال الشمس فقد صَحَّ صومُك ووجب عليك إتمامه، والله العالم.

س: ما حُكم صوم من خرج من بلده مسافراً بعد الزوال؟

الجواب: يبقى على صومه ولا شيء عليه، والله العالم.

س: إذا سافرتُ لمكان في يوم وفي اليوم الثاني رجعت لمدينتي فهل يجوز أن أصوم اليوم الذي رجعتُ فيه؟

الجواب: إن لم تتناول شيئاً من المفطرات ووصلتَ قبل الزوال فلا شيء عليك وتُحدِثُ نية الصوم من حين دخولك لمدينتك، والله العالم.

س: متى يجوز لي تناول المفطرات إذا سافرتُ، هل يجوز لي الإفطار بمجرد الشروع في السفر؟

الجواب: لا يجوز للمسافر تناول المفطرات قبل تجاوز حد الترخص ومن تناولها قبل هذا الموضع وجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.

س: لو كان شخص صائماً في نهار شهر رمضان وقد نوى تناول المفطر لكنه لم يتناوله، فهل يبطل صومه؟ أي هل نية الإفطار تبطل الصوم؟.

الجواب: نعم يبطل صومه، والله العالم

س: توجد حبوب مُغذية يأخذها بعض الصائمين حين السحور ولا يشعر حينئذ بجوع أو عطش إلى الفطور وهو يعلم أنها مُغذيَة فهل يصح صومه أم يبطل؟ أفتونا مأجورين.

الجواب: لا مانع من أخذ مثل هذه الحبوب قبل الفجر الصادق، والله العالم.

س: هل تنظيف الأسنان بمعجون الأسنان العادي الذي له طعم ورائحة يَنقُض الصوم أم لا؟ وجزاكم الله ألف خير.

الجواب: إذا لم يدخل اللُّعاب المُطَعَّم بالمعجون إلى الجوف فلا اشكال في الصوم، والله العالم.

س: سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) ما حُكم العلك في شهر رمضان؟ أفتونا مأجورين.

الجواب: إن لم يدخل إلى الجوف شيءٌ من ذراته ولا اللعاب المتأثر من طعمه (إن كان ذا طعم) فلا بأس، والاجتناب أحوط والله العالم.

س: هل تجوز المضمضة في أثناء الصوم؟

الجواب: تجوز المضمضة لأجل الوضوء بل تُستَحب، أما لغير الوضوء فهي مكروهة، ويجب على كل حال الاحتياط والتحفظ فلا يدخل إلى جوفك شيءٌ ممّا تمضمضتَ به والله العالم.

س: السلام عليكم سماحة الشيخ، ما حكم الصوم لمن أجنب وهو نائم ؟.

الجواب: صومه صحيح وعليه أن يغتسل غسل الجنابة في مفروض السؤال والله العالم.

س: لو استيقظ الصائم في شهر رمضان قبل الفجر جنباً ولم يكن قادراً على الاغتسال، وليس هنالك ما يتيمم به، أي كان فاقد الطهورين فما حُكم صومه؟ هل يصوم ويقضي أم يصوم فقط ويجتزئ به؟

الجواب: عليه أن يبقى مستيقظاً إلى طلوع الشَّمس ويتم الصّوم، والله العالم.

س: إذا أجنبتُ في ليل شهر رمضان وجاء الفجر دون أن اغتسل كسلاً وليس متعمداً ما حكم الصوم؟

الجواب: إن بقيتَ مُجنباً متعمداً إلى الفجر وجبت عليك الكفارة والقضاء، والله العالم.

س: هل يبطل الصوم في شهر رمضان المبارك بقراءة القران بشكل خاطيء؟

الجواب: نعم يبطل إذا كان عامداً وعالماً بخطأ القراءة والله العالم.

س: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في إحدى المحاضرات الدينية النسوية حَذَّرَت الخطيبةُ من قراءة القران الكريم في نهار يوم الصيام من شهر رمضان واعتبرت قارئ القران بصورة غير صحيحة مُفطّراً، أفتونا في ذلك جزاكم الله عَنّا خيرَ الجزاء.

الجواب: إن كان القارئ يعلم أنه يُخطئ في القراءة فيحرم عليه قراءته في شهر رمضان وغيره فإن قرأه وهو صائم مع علمه بأنه يُخطئ ويغلط فقد بطل صومه وعليه الكفارة والله العالم.

نشرة شهرية تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله الوارف)
ومؤسسة الأنوار النجفية تصدر عن قسم الاعلام في المؤسسة

الأنوار النجفية
برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير
آية الله العظمى الشيخ
بشير حسين النجفي (دام ظله)

عناوين المكتب المركزي
الموقع الالكتروني:
www.alnajafay.com
البريدي الالكتروني:
info@alnajafay.com
ص. ب: (٧٣١) مكتب بريد
النجف الأشرف

الهواتف
٠٠٩٦٤_٣٣_٣٣٢٤٨
٠٠٩٦٤_٣٣_٣٦٣٥٦٨
المحمول
٠٠٩٦٤_٧٨٠١٠٠٤٧٥٨
٠٠٩٦٤_٧٩٠٢٥٨٢٠٦٤

عناوين المؤسسة
الموقع الالكتروني:
www.anwar.n.com
البريد الالكتروني:
info@anwar.n.com
ص. ب: (٧٣٢) مكتب بريد
النجف الأشرف

المحمول
٠٠٩٦٤_٧٨٠٨٢٨٦٨٦٦
٠٠٩٦٤_٧٦٠١٥٠٤٤٣٣
٠٠٩٦٤_٧٦٠١٥٠٠٥١٠
التصميم والإخراج الفني:
حيدر محمد الطريفي

تحنَّنوا على أيتام الناس يتحَنن على ايتامكم، وتوبوا إليه من ذنوبكم، وارفعوا إليه ايديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم فأنها أفضل الساعات.

من خطبة الرسول الأعظم (ص) في فضل شهر رمضان المبارك